الدرس الثاني : البيداغوجيا

تعريف البيداغوجيا:

انواع البيداغوجيا:

أ/ البيداغوجية التقليدية

ب/البيداغوجية الحديثة:

مبادئ البيداغوجيا الحديثة (المعاصرة):

انواع البيداغوجيا الحديثة:

01/ – بيداغوجيا حل المشكلات

02/ البيداغوجيا الفارقية:

03/ – بيداغوجيا الخطأ

04/ – بيداغوجيا التعاقد

05/ – بيداغوجيا المشروع

06/ – بيداغوجيا اللعب

07/ – البيداغوجيا الفارقية

08/- البيداغوجيا المعرفة

الدرس الثاني : البيداغوجيا

01/ تعريف البيداغوجيا:

لا يمكن تسليط الضوء على أي تعريف علمي والاحاطة به إلا إذا قمنا بهذه العملية من ناحية الاصطلاح واللغة . لذلك حسب الدراسة العلمية والمنجهية لمصطلح البيداغوجيا تقر بأن المقصود بالبيداغوجيا :

لغة : البيداغوجيا هي عبارة يونانية الأصل ، تتكون من كلمتين : péda وتعني الطفل، وagogé وتعني القيادة والتوجيه والتأطير . وكان العبد أو الشخص في العهد اليوناني الذي يرافق الأطفال من المنزل الى المدرسة أو مكان تلقيه العلم بـ pédagogue ، أي الراعي لتمدرس الأطفال والموجه لهم.

لذلك في مجال التعليم اليوم إتخذ مصطلح " بيداغوجيا " للدلالة على التوجيه والتأطير للمتعلم أو المتدرس .

أما من ناحية الاصطلاح : البيداغوجيا هي مجموع النظريات التي تهم رسم طريق المعلم لتحقيق ناجعة التواصل بينه وبين المتعلم ، وتحقيق الغاية من التعليم ألا وهي إيصال المعرفة وتحقيق التعليم الصحيح للمادة المدروسة .

لان بدون أسلوب التواصل الصحيح والممنهج بين المعلم والمتعلم لن يتحقق إيصال المعرفة المرجوة ، ولن يتحقق التمدرس الصحيح .

لذلك اجتهد الكثير من المفكرين والفلاسفة منذ العصر الحديث إلى الان في إيجاد طرق ومناهج ونظريات تؤطر علاقة المعلم والمتعلم وخاصة في مسألة التواصل والإنساجام داخل الفصل التعليمي .

وبما أن مصطلح البيداغوجيا (كما رأينا مصطلح فلسفي محض) إتخذ الكثير من التعريفات وذلك حسب رؤية كل مفكر على حدى لطبيعة هذا المصطلح وأهميته في حقل التعليم والتعلم ، وفي الأتي ستجدون بعض التعريفات حسب رواد نظرية التعلم والمهتمين بها :

تعريف البيداغوجيا عند د. أحمد الفاسي :

يذكر د. أحمد الفاسي، أن فهم مصطلح البيداغوجيا يتطلب منّا التميز بين البيداغوجيا على المستوى التطبيقي والنظري. فالبيداغوجيا في بعدها النظري ، هي مجمل النظريات والرأى العلمية والمنهجية التي تهتم بدراسة الظواهر التربوية ، وتعمل جاهدة على خلق مناهج وتقنيات تواصلية جديدة تتماشى مع متطلبات الظواهر التربوية ، بهدف الرقي والرفع الدائم لجودة التعليم.

أما البيداغوجيا في بعدها التطبيقي : هي تلك الحركة والنشاط التفاعلي الذي يكون داخل الفصل بين المعلم والمتعلم ، وهو أسلوب ملموس وعملي ، ويختلف من معلم لأخر وذلك حسب قدرة المعلم على تحويل معرفته البيداغوجيا من موقع النظري إلى التفعيل والتطبيق .

ونستشف من ذلك أن د. أحمد الفاسي من خلال تعريفه للبيداغوجيا يشر بشكل ضمني أن فهم وإدراك المعلم لمفهوم البيداغوجيا من الناحية النظرية ، لا يعني قدرته على ممارسة مهنته بإتقان من الناحية التطبيقية ، وإنما ذلك يتحدد حسب مهارة وموهبة كل معلم على حدى وقدرته على إتقان وظيفته المنوطة به .

تعريف البيداغوجيا عند د. عبد الفتاح ديبون :

عند تتبع مفهوم البيداغوجيا من خلال كتاب " دليل تحضير مباريات التوظيف بالتعاقد التعليم الابتدائي – التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي، مستجدات نظام التربية والتكوين " للأستاذ المغربي عبد الفتاح ديبون ، تبين أن البيدوغوجيا عند ديبون تتمحور أساسا حول المقاربات والمرجعيات النظرية التي يستند إليها المدرس أو المعلم أثناء ممارسته مهنته ، وبالتالي فهو أيضا لم يخرج من تعريف أحمد الفاسي للبيداغوجيا في بعدها النظري

ولكي يوضح مفهوم البيداغوجيا جيدا ويمنحه نوعا من التحليل حاول التطرق لأهم النظريات والمقاربات البيداغوجيا مع طرح بعض الأمثلة، وذلك ما سنتطرق إليه لاحقا .

تعريف البيداغوجيا عند أ. ر أفت عبد العزيز البويهي :

ذكر أ. رأفت عبد العزيز البويهي في كتابه " أصول التربية المعاصرة " ، أن اليوم لا يمكن أن اقتصار الحديث عن " البيداغوجيا " كمصطلح مفرد ، وإنما الأصح هو الحديث عن " بيداغوجيات " ، سواء أكانت منثق من نظرية تعلم محضة ، أو جاءت لمسايرة التقنيات والوسائل التواصلية المعاصرة المرتبطة بـ التطور التكنولوجي ، فالبيداغوجيا بكونه مصطلح فلفسي سيبقى دائما في تطور متواصل .

وقد اختصر رأفت عبد العزيز تعريفه للبيداغوجيا في النقاط الأتية :

– البيداغوجيا هي مجمل الإستراتيجيات التي يتبناها المعلم في سبيل الإرشاد وتبسيط المادة المدروسة للمتعلم .

– البيداغوجيا هي كل فعل أو نشاط يقوم به المعلم داخل الفصل للرفع من المستوى المعرفي للمتعلم

– وظيفة البيداغوجيا أساسا هو خلق أساليب وطرائق تيسر عملية التعلم

حسب اميل دوركايم : >> E.Durkheim هي نظرية تطبيقية للتربية تستعير مفاهيمها من علم النفس وعلم الاجتماع ويقول ايضا: ان البيداغوجيا ليست علم قائم بذاته نحو معرفة وليست ممارسة قائمة بذاتها كذلك نحو فعل ما فهي اذن بين هذا وذاك تعتبر ممارسة لها طابع خاص

اما انطونيو ماكرينكو A.Makarenko فيرى بانها العلم الاكثر جدلية والذي يرمي الى هدف علمي والملاحظ ان هذه التعاريف تقيم دليلا قويا على تعقد البيداغوجيا وصعوبة ضبط مفهومها لذى من الصعب تعريف البيداغوجيا تعريفا جامعا ومانعا بسبب تعدد واختلاف دلالاتها الاصطلاحية من جهة وبسبب تشابكها وتداخلها مع مفاهيم وحقول معرفية اخرى مجاورة لها[1]

-ومن التعريفات العامة لهذا المصطلح أنها فن التربية La pédagogie est l'art d'éduquer

-كما تشير إلى الطرق وممارسات التعليم والتربية

Les méthodes et les pratiques d'enseignement et l'éducation.

02/ انواع البيداغوجيا:

بعد تطرقنا لمفهوم البيداغوجيا ووضعنا لها بعض التعريفات المبسطة لفهم المقصود منها ، سنضع بين يدكم في هذه الفقرة مجمل أو أهم أنواع البيداغوجيا على شكل عناوين فقط ، على أساس أن نفصّل في كل منها على حدى في مقالات لاحقة إن شاء الله .

فقد إتفق معظم الدارسين لمجال التربية والتعليم على أن للبيداغوجيا عدة أنواع وتختلف باختلاف النظريات الفلسفية التي خلقت لنا هذه المقاربات ، و من بين أنواع البيداغوجيا نذكر :

أ/- البيداغوجيا التقليدية

ب/ البيداغوجيا الحديثة

– بيداغوجيا الأهداف

– بيداغوجيا الكفايات

– بيداغوجيا الخطأ

– بيداغوجيا التعاقد

– بيداغوجيا

– بيداغوجيا المشروع

[1] علي عوينات, التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي, مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية , الجزائر 2016 ص 5-6

– بيداغوجيا اللعب

– البيداغوجيا الفارقية[2]

- البيداغوجيا المعرفة

أ/ البيداغوجية التقليدية

يقدم التعريف التالي:

» تستند البيداغوجيا التقليدية على مسلمة خاطئة إلى حد كبير مؤداها أن المعرفة توجد خارج الدماغ ، و أن مهمة البيداغوجيا تتمثل في نقل هذه المعرفة إلى دماغ التلميذ (فكان التركيز على التعليم) ، وأن هذه المعرفة يجب أن تخزن في ذاكرته ، (فكان التركيز على الاستذكار) ، وأن هذه المعرفة ستسترجع من الذاكرة ، سليمة دون أن يلحقها أي تغيير في الوقت المناسب. و الذي يثير الاستغراب هنا هو كون المدرسين كانوا دائما يدركون إخفاق هذه الاستراتيجية – فهم لم يتوقفوا قط عن الشكوى من أن المعارف التي قدمت للمتعلمين بإحكام و التي بدا أنه قد تم تخزينها في الذاكرة، تتأبى عن الحضور حين يطلب منهم استذكارها (أو لا يبقى منها في الذاكرة غير الفتات)- ولكنهم، و على الرغم من إدراكهم لهذه الحقيقة مازالوا مستمرين في محاولتهم نقل المعرفة إلى دماغ المتعلم، دون أن يتوقفوا عن الاغتياظ من كون المتعلمين لم يحصلوا شيئا من الدروس السابقة، و عن اليأس وقد صدمتهم حقيقةٌ كون ما قدم من دروس نظرية لا يسعف حين التطبيق

ب/البيداغوجية الحديثة:

**** مبادئ البيداغوجيا الحديثة (المعاصرة):**

01/ احترام الذات الانسانية عموما: يقتضي هذا المبدا اعتبار التلميذات فعالة في العمل التربوي ينبغي التعامل معها انطلاقا من بيداغوجيا تقيم ذاتها على اساس التشارك والتفاعل والتواصل داخل مدرسة فعالة

02/ التركيزعلى عدم الخلط بين عمليات التدريس و انشطة التعليم, وربط الانشطة الاخيرة بتنمية المهارات والقدرات العقلية والمو اقف الوجدانية بغرض الاندماج الاجتماعي

03/انفتاح المجال المدرسي على البيئة الطبيعية والاجتماعية [3]

انواع البيداغوجيا الحديثة:

01/ بيداغوجيا حل المشكلات:

تعريفها : إنها بيداغوجيا تعتمد مبدأ فعالية المتعلم، حيث تضعه أمام مشكلة مستمدة من محيطه السوسيو ثقافي فتدفعه إلى استدعاء موارده المختلفة للبحث عن حل لها.

الوضعية المشكلة

مجموعة ظروف تجعل مكونات العملية التعليمية التعلمية، من تلميذ وأستاذ ومادة دراسية، في تفاعل مستمر لحل مشكلة يمثل محتواها جزءا من محيطه الاجتماعي.

و تعتمد منهجية حل المشكلات على استثارة المتعلم للشعور بوجود مشكلة، حلها يلبي حاجة لديه.ثم تحديد المشكل وفهمه، وجمع المعلومات الضرورية حوله. ثم اقتراح الحلول المؤقتة انطلاقا من استدعاء الخبرات السابقة حول الموضوع ومناقشات الزملاء.ثم بعد ذلك

[2] https://your-book.com/تعريف-البيداغوجيا-وانواعها/amp/ 2020 تم نشر هذا المقال في 13 يونيو،

[3] عبد الحق، منصف. رهانات البيداغوجيا المعاصرة. المغرب: دار إفريقيا الشرق ، 2007 , ص. 23

يتم التحقق من الفرضيات انطلاقا من أنشطة و تجارب قصد الخروج بنتائج تمثل الحل الأمثل للمشكل، هذه النتائج يتم توظيفها في وضعيات مختلفة للتعميم.

شروط صياغة الوضعية المشكلة:

تشكل تحديا بالنسبة للمتعلم تثير دافعيته وتحثه على حلها.

أن تكون مستقاة من محيط التلميذ ولها معنى بالنسبة له.

أن تكون صياغتها واضحة ومفهومة من طرف جميع المتعلمين لا توحي بحلها.

أن يتدرج حلها من السهولة إلى الصعوبة.و أن يكون حلها يحقق الأهداف المرجوة.

تمكن من استدعاء موارد مندمجة، كانت موضوع تعلمات سابقة و توظيفها في سياقات مختلفة.

مكونات الوضعية-المشكلة:

السند أو الحامل : و يمثل مجموع المعطيات التي يتكون منها نص الوضعية-المشكلة و التي تساعد على فهم المضمون و الهدف من الوضعية .

المهمة: وهي الأسئلة أو التعليمات التي تحدد ما هو مطلوب من المتعلم انجازه.ويشترط فيها أن تكون محددة **بدقة ولها ارتباط بمضمون النص.**

أنواع الوضعية-المشكلة: تنقسم الوضعية المشكلة إلى ثلاثة أنواع:

الوضعية-المشكلة البنائية: وتكون في بداية الدرس وتهدف إلى بناء التعلمات الجديدة انطلاقا من تعلمات سابقة، و يشترط فيها أن تكون مألوفة محفزة مثيرة للاهتمام ،تشكل عائقا بالنسبة للمتعلم يتطلب استدعاء تمثلات مختلفة قصد تجاوز العائق.

الوضعية-المشكلة الإدماجية: تأتي بعد تعلمات مجزأة تهدف إلى إيجاد ترابطات بين تعلمات منفصلة، و تركيبها في بنية جديدة و توظيفها في سياقات مختلفة. وتأتي بعد عمليات الاستكشاف و الفهم في الحصة الواحدة أو بعد مجموعة حصص أو في أسابيع الإدماج أو في نهاية مقطع دراسي.

الوضعية-المشكلة التقويمية: و تهدف إلى تقويم مدى تحقق الأهداف و مدى قدرة المتعلم على استدعاء الموارد و توظيفها في وضعيات جديدة.

02/ البيداغوجيا الفارقية:

1- تعريف البيداغوجيا الفارقية: - هي بيداغوجيا المسارات إنها تعتمد إطارا مرنا حيث تكون التعلمات واضحة و متنوعة بما فيه الكفاية حتى يتعلم التلاميذ وفق مساراتهم في امتلاك المعارف أو المعرفة الفعل.

- مقاربة تربوية حديثة تكون فيها الأنشطة التعلمية و إيقاعاتها مبنية علع أساس الفروق الفردية.

2- خصائصها:

- الفردنة: تعترف بالمتعلم كفرد له تمثلاته الخاصة

- التنوع: تقتح مجموعة من المسارات التعليمية تراعى فيها قدرات المتعلمين

- اعتمادها توزيعا معينا للمتعلمين داخل بنيات مختلفة تفسح لهم المجال للعمل وفق مسارات متعددة و يشتغلون على مضامين متمايزة بهدف استثمار إمكاناتهم القصوى و قيادتهم إلى التفوق و النجاح.

3- أسس البيداغوجيا الفارقية:

- الإيمان بإمكانيات الكائن البشري التي تسمح له بقابلية التربية.

- تكافؤ الفرص للجميع مع الاعتراف بحق الاختلاف للفرد.

4- مبادئ البيداغوجيا الفارقية:

- التمركز حو المتعلم

- التمركز حول بناء المعرفة: توجيه المتعلمين نحو محيطهم لضمان نجاح تعلمهم

- تنمية الكفاءات: التطوير الكلي لشخصيات المتعلمين بشكل يكسبهم القدرة على استثمار معارفهم و توظيفها في تناسق و تناغم مع تصرفاتهم و قيمهم الشخصية

- التمركز حول مناخ القسم: اقتراح أنشطة متنوعة و ذات معنى تلائم كل فرد أو كل مجموعة...

- التركز حول الاستقلال الذاتي و المسؤولية : توزيع المسؤوليات و إشراك كل أعضاء مجموعة القسم.

5- مجالات الفروق الفردية:

- المجال الفزيولوجي: القامة, البنية العضلية، القدرات الفزيولوجية...

- المجال المعرفي: أساليب التعلم, طريقة التفكير, الاستيعاب, المعارف المتوفرة...

- المجال السوسيو ثقافي: عادات, تقاليد, تمثلات حول المدرس و المدرسة, الأخلاق, القيم...

- المجال الوجداني: الحاجيات, الاهتمامات, الدافعية, صورة المتعلم عن ذاته...

6- العوامل المؤثرة في الفروق الفردية:

- العوامل الوراثية

- العوامل البيئية

- العوامل البيوفيزيولوجية

7- الفروق الفردية و تطبيقاتها:

- طريقة المهام الفردية

- التعلم عن طريق الاتقان

- التعلم المبرمج.

03/ بيداغوجيا الادماج:

تعريفها: في بيداغوجيا الادماج كما في البيداغوجيات المعاصرة يصير المتعلم فاعلا بما ان ادماج المكتسبات طريقة شخصية بالاساس وهي من هذه الزاوية لا تتعارض مع الممارسات العادية في القسم ولكن تاتي لتكملها

كما يجب ان لا ينسينا اعتماد طريقة الادماج المكتسبات ان التلميذ في حاجة الى انجاز مجموعة من التعلمات العادية خطوة خطوة لهذا ينبغي تزويده بما يلزم لكي يستطيع تحقيق هذه التطلعات[4]

-يعد المشروع وفق المقاربة في الوضعيّة فهي المنطلق الأساسي لكلِّ أنشطة التعلُّم.

*يتبين المتعلِّم من خلال ما يمارسه من أنشطة جدوى التَّعلُّمات.

*تقييم دوري للتعلُّمات .وهو تقييمٌ تكويني أكثر منه تقييم إشهادي جزائي

.التعلُّم:

تركز، خاصَّة على المهارات والقدرات.

*تهدف إلى تعلُّمات عامة، غير مجزأة.

*تعلُّمات مدمجة (معارف، مهارات، قدرات).

---

[4] لحسن بوتكلاي, بيداغوجيا الادماج الاطار النظري الوضعيات الانشطة, الطبعة الثانية سنة 2009 اكدال الرباط , المغرب ص 53

*متأثرة بعلم النفس المعرفي.

*تتطور غالبًا من خلال أنشطة تطبيقية .

المتعلِّم *

* يصعُبُ على المتعلِّم تبيُّن النتيجة التي يصلُ إليها (عامة.(

*تركز على تعليمات عامة تسعى إلى المبادرة (يُمكن أن تخلق لدى المتعلم شعورًا بعدم الثقة في بداية التعلم(

.وضعيَّات التعليم والتعلُّم :

ينطلق المعلِّم في المقاربة بالكفايات من وضعيَّات اندماجية حقيقيَّة ذات دلالة وثيقة الصِّلة بحياة التلميذ، فلا تقدم المعلومات والمعارف والمفاهيم منفصلة، بل تُقدَّم مترابطة ومتكاملة، ضمن وضعيّات طبيعيّة من نوع ما يعيشُه التلميذ في حياته اليوميّة داخل المدرسة أو خارجها.

-التأكيد على العمل الجماعي أثناء استثمار الوضعيَّة الاندماجية.

-يُمكن أن تكون وضعيَّة التعلُّم استكشافيَّة تُقدَّم في مرحلة الاستكشاف تتطلب البحث وإقامة المقارنة؛ لتنتهي إلى اكتشاف الحلول وبناء معارف جديدة

.04/ بيداغوجيا التعاقد:

تعريفها: وهي بيداغوجيا مبنية على تسطير وضعيات للتعلم عن طريق اتفاق متفاوض

اهدافها:

اشتراك المتعلم في اعداد المحتوى التعليمي مع استبعاد مفاجاته بالدرس

الانطلاق مما يعرفه المتعلم للوصول الى معرفته

تبني طرائق التدريس الفعالة في التلميذ

اعتماد اساليب التقويم الحديثة والابتعاد عن اساليب الاختبارات التقليدية

نلاحظ من هذا التعريف ان البيداغوجيا التعاقد هي اسس توضع للتعلم عن طريق اتفاق بين طرفي العملية التعليمية في هذا المجال للوصول الى اهداف وطرائق واستخدامها بابسط الطرق لتقديم الدروس للمتعلمين فيتم اشراك المتعلم في اعداد برنامج تعليم ووضع الاعتبار لمعرفته.

05/ بيداغوجيا اللعب:

تعريفها: هي بيداغوجيا تستهدف الأهداف التالية:

-تنمية قيم أو مهارات أو ذكاءات.

-تنمية التنافس الإيجابي ؛ والقول باحترام القوانين والقواعد.

-تنمية شخصية متسامحة مع الذات أو مع الغير.

-*تنمية مهارات نفس/حركية مرتبطة بالملاحظة والذكاء.

الخصائص:

-اللعب داخل الفصل ليس لذة في ذاته.

-يجلب لذة التعلم عند الأطفال.

-استحضار المراحل النمائية أثناء التحضير للعبة.

-جدية الطفل تحصل لحظة اللعب : استثمار الجهد والوقت والذهن والأحاسيس.

كيف ننطلق من اللعب لبناء التعلمات ؟

الإجابة على هذا السؤال هي كالتالي:

-تحديد الغاية من اللعبة البيداغوجية.

-تنظيم الحجرة لهذه اللعبة.

-شرح قواعد اللعبة بوضوح.

-مراقبة المتعلمين والتأكد من استيعاهم لقواعد اللعبة.

-قيام المدرس بدور الملاحظ والحكم والمحفز.

-تنويع أمكنة التعلم بواسطة اللعب[5]

بيداغوجيا اللعب ،

تعريفها: هي بيداغوجيا – من حيث بيان أهدافها ومبادئها – تقوم على اساس اعتبار اللعب استراتيجية للتعلم (وخاصة عند تدريس فئة الأطفال) ، وهدفها تلقين المتعلم المعرفة بأسلوب يغلب عليه الاستمتاع والمرح أثناء عملية التعلم .

النظرية السوسيوبنائية و بيداغوجيا اللعب :

ترى النظرية السوسيوبنائية (التي من روادها ومؤسسيها فيجوتسكي) أن نهج اسلوب اللعب في التعلم :

– يرفع من مستوى النمو المعرفي لدى الطفل ، ويمكّنه من القيام بتصرفات وحركات تفوق طاقته الادراكية وتسبق سنه ، الامر الذي يساعد الطفل من تطوير مهاراته وكفاءاته بشكل اسرع من المعتاد .

– الانتقال بالمتعلم من تلقي المعرفة من المعلم بشكل مباشر الى التعلم الذاتي والاعتماد عن النفس .

– الاعتماد على مو اقف خيالية (من خلال اللعب) من أجل تمرير اهداف ومبادئ ومو اقف شبيهة بالو اقعية والمعاشة .

– التلميذ في خضم اللعب يكون يتمتع بكل حريته في الحركة والتفكير مما يتولد لديه نوع من حرية الاختيار كأسلوب حياة يتبناه فيما بعد .

وهناك نظريات اخرى تحدثت بإسهام عن أهمية اللعب في التدريس كالنظرية البنائية والنظرية التحليلية .

لكن هذا لا يعني ان كل نوع من اللعب هو لعب قابل للاستخلاص منه قاعدة تعليمية معرفية ، بل وجب التمييز بين اللعب البيداغوجي واللعب العفوي .

الفرق بين اللعب البيداغوجي واللعب العفوي : يتميز اللعب البيداغوجي بكونه :

– نشاط ترفيهي ليس بعفوي و إنما موجه من طرف المعلم ، قصد التوصّل من خلاله لغاية وهدف تعليمي محدد .

– ضمن اللعب البيداغوجي يوجد اهداف ديداكتيكية يجب تحقيقها .

– اللعب البيداغوجي يكون له علاقة وطيدة بالمادة المدروسة .

– له زمان ومكان محدد ، أي ان اللعب البيداغوجي يكون مدروس من كل الجو انب لبلوغ الغاية المرجوة .

مراحل اعداد نشاط للعب بيداغوجي :

من اجل اعداد نشاط للعب بيداغوجي من قبل المعلم يكون ذو هدف وغاية تعليمية ، لابد من أن يمر من ثلاث مراحل :

1 – المرحلة الاولى : وهي مرحلة الاعداد فيها : – يحدد المعلم الهدف التعليمي الذي يريد تبليغه للمتعلمين من خلال النشاط الترفيه المقدم لهم .

– اختيار طريقة للعب تكون متوافقة مع الهدف التعليمي المرجو منها .

– تهيئة مكان اللعب وتحفيز التلاميذ للبدا في النشاط الترفيهي .

---

[5] https://www.profvb.com/vb/t136272.html تاريخ الاطلاع 2019/10/10

– شرح للتلاميذ قواعد اللعب .

2 – مرحلة الانجاز: وهي المرحلة التي يشرع فيها المتعلمين في اللعب .

3 – مرحلة التقويم : وفيها يقوّم المعلم أداء التلاميذ أثناء وبعد انتهاء اللعب من حيث :

– مدى استجابة التلاميذ للتوجيهات والارشادات والتعليمات (ذات الغاية التعليمية) المقدمة لهم .

– مدى استيعاب التلاميذ وادراكهم للدرس التعليمي المقدّم لهم ضمنيا من خلال اللعب البيداغوجي .[6]

06/ بيداغوجيا المشروع:

تعريفها: المشروع هو ما ننوي فعله, فهو تفكير قصدي موضوعه فعل أو نشاط مجال تحقيقه هو زمن المستقبل.و المشروع يركز على العمل في مجموعات عبر مجموعة من الخطوات:

- تنبي المشروع بغايات قريبة أو منسجمة مع الغايات المؤسسية.

- يبنى المشروع وفق تصاميم باعتماد الملاحظة.

- تنفيذ المشروع وفق التوجهات الفردية داخل المجموعة و نجاح المشروع مرتنط أساسا باعتباره:

. طريقة للتعليم

. وضع المتعلم مركز فعل التدريس

. النظر إلى المدرسة بكونها "صورة مصغرة للحياة الاجتماعية"

1-بيداغوجيا المشروع:

بيداغوجيا تتبنى المشروع استراتجية للتعليم و التعلم,متمركزة حول المتعلم قوامها مجموعة من المشاريع تنجز عبر مسار : تحديد الأهداف و برمجة , و وسائل, و زمن التنفيذ. و لبيداغوجيا المشروع خمسة وظائف؛ اقتصادية انتاجية, علاجية, ديداكتيكية, اجتماعية, سياسية.

2- مشروع العمل التربوي: صيغة من صيغ بيداغوجيا المشروع أساسه تجنيد مجموعة من المتعلمين, و إشاعة نشاطات تربوية محركها الأساسي الرغبة في تحقيق الهدف. يبدأ هذا النوع بتحديد أهداف من قبل المدرس و جماعة القسم (إنشاء إذاعة المؤسسة, إعداد مجلة) , و توضع رهن إشارتهم الوسائل , يستحسن أن تكون المبادرة من صميم اهتماماتهم .

3- المشروع البيداغوجي: يعتبر P.gillet مشروعا بيداغوجيا " كل مشروع يصف , باستعمال ألفاظ الكفايات و القدرات, مواصفات الخروج التي يجمع حملها فرقاء العمل التربوي بخصوص نهاية تكوين أو سلك دراسي معين"

4- مشروع المؤسسة: يندرج تحت المسؤولية الخاصة للمؤسسات أي توزيع المتعلمين إلى أقسام و مجموعات, و استعمال الوسائل التعليمية , و تنظيم زمن التعليم و التوجيه و الاندماج المهني للتلاميذ, و التكوين المستمر للشباب و الكبار, و انفتاح المؤسسة على محيطها المحلي, و مواضيع الدراسة المكملة للبرامج الوطنية و العمل التربوي.

5- مراحل إنجاز المشروع: - الإعداد و التحضير: الانطلاق, تشخيص وضعية المؤسسة, اختيار المشروع, التصميم, الصياغة, المصادقة. - الإنجاز: التسيير و التدبير, التكوين, التواصل. - التتبع و التقويم: إعداد عدة التقويم, تنظيم وضعية التقويم, تحليل النتائج و اتخاذ القرار.

07/ بيداغوجيا الخطإ:

لطالما اعتبر الخطاء في المجال الدراسي ذنبا لا يغتفر ومؤشر الفشل والقصور والاخفاق علاوة على ان الممارسات البيداغوجية الكلاسيكية كانت تحمل التلاميذ مسؤولية أخطائهم وتفسرها بغياب الحو افز او النقص في التركيز فكان لذلك انعكاس سلبي على نفسية الاطفال عمق لديهم الشعور بالإحباط و الإقصاء والدونية وكرس في نفوسهم الرغبة في العزوف عن الدراسة[7]

---

[6] تم نشر هذا المقال في 17 يوليو، 2020 https://your-book.com/بيداغوجيا-اللعب-مفهومها-ومبادئها/amp

[7] المسيرة احمد العلوة بحث حول البيداغوجيا الحديثة مجلة الحرية النفسية ص 8-11

ومن هذا المنطلق فان البيداغوجيا الخطأ تقوم على اعتبار الخطا دليلا على الفشل فالبيداغوجيا الكلاسيكية ارجعت مسؤولية الخطا الى المتعلمين مما ادى الى احباطهم ومنه الهروب من الدراسة.

الخطأ ضد الصواب, و يعنى الخروج عن الطريق المستقيم أي ؛ الزيغ .

بيداغوجيا الخطإ : تصور لعملية التعليم-التعلم يقوم على اعتبار استراتيجية للتعلم اعتمادا على كون الوضعية التعليمية تنظم على ضوء بنائي للمعرفة من طرف المتعلم من خلال: البحث الذاتي, التعلم الذاتي, التعلم عن طريق المناولة و ما يتخللها من أخطاء .

يعتبر الخطأ :

- طبيعيا: يفترض فيه كل شخص يقوم بمجهود منأجل المعرفة أو اكتساب المهارة.

- إيجابيا: يترجم سعي التلميذ للوصول إلى المعرفة , بل بناء المعرفة ذاتيا.

1- الأسس العلمية لبيداغوجيا الخطإ:

تستند هذه البيداغوجيا عل أساسين:

- أساس سيكولوجي: علم النفس التكويني؛ تدرج تدخلات المدرس في سيرورة المحاولة و الخطإ

- أساس ابستمولوجي: الخطأ نقطة انطلاق المعرفة " بلاشر"

تتحكم في بيداغوجيا الخطإ ثلاثة أبعاد:

- البعد السكولوجي: ربط تمثلات الذات و تجربتها بالنمو العقلي للفرد

- البعد الابستمولوجي: يتجلى في الاعتراف للتعلم بالحق في الخطإ

- البعد البيداغوجي: يتيح للمتعلم الخروج عن المألوف و ارتكاب الخطإ ومن تم الوعي بأهمية حرية الاكتشاف و الاختراع , و للمدرس العمل على أن يعلِّم أكثر من أن يحكم على أعمال المتعلم , و لعب دو المساعد من الخروج من قلق الذات إلى الحقيقة الموضوعية.

2- مقاربات الخطإ:

أ- المقاربة الإبستمولوجية: تهتم بفحص أدوات المعرفة و الشروط السوسيو ثقافية و العصبية الدماغية لإنتاجها؛

. الخطأ يولد في صميم المعرفة.

. الخطأ يوجد داخل صيرورة المعرفة

. الأخطاء كواشف تمكن من معرفة التمثلات

. السؤال و الخطأ يعتبران دليلا على حضور الذات و جهلها في آن واحد

. المعرفة لا تبدأ من الصفر

. أهمية المعارف القبلية في سيرورة التعلم و الكتساب و البحث

- المقاربة الديداكتيكية:

. النموذج التبليغي (الإلقائي):

يتصور رأس التلميذ فارغة . الأخطاء ناتجة عن عدم قدرة على التذكر

. النموذج السلوكي:

يرد في غالب الأحيان الأخطاء إلى المدرس, الطرائق, المقررات؛ العلاج بدل العقاب.

. النموذج البنائي :

الخطأ ضروري لصيرورة التعلم . فهو ظاهرة صحية , يدل على ديناميكية التعلم .